كرة قدم تصل إلى الفضاء بعد 31 سنة من كارثة تشالنجر



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

كارثة المكوك تشالنجر Challenger هي إحدى الأشياء التي عِلقت في ذاكرة الناس، حيث عُرِض إطلاق المكوك وانفجاره على الهواء مباشرة. على الرغم من أن رواد الفضاء مستعدون دائماً لتلقي مصيرهم، لكن ذلك لا يجعل ما حدث أقل مأساوية.

كان هناك العديد من لفتات التكريم والاحترام طوال السنوات الماضية المهداة لرواد الفضاء الذين فقدوا أرواحهم. لكن هذه اللفتة بالتحديد مميزة وذلك لبساطتها، والأمر كله يتعلق بكرة قدم.

كان أليسون أونيزوكا **Ellison Onizuka** أحد رواد الفضاء السبعة الذين قضوا في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير من عام 1986 عندما انفجر المكوك بعد 73 ثانية من إطلاقه. قامت ابنته وزملاؤها في فريق كرة القدم في مدرسة كلير ليك الثانوية القريبة من

مركز جونسون للفضاء التابع لناسا بإعطائه هذه الكرة ليأخذها معه الى الفضاء، وبأعجوبة نجت الكرة من الانفجار، حيث عُثر عليها في الحطام.



رائد الفضاء أليسون أونيزوكا، أحد الرواد السبعة الذين قضوا في كارثة تشالنجر، حمل كرة قدم إلى الفضاء أهدتها له ابنته وزملاؤها في فريق كرة القدم في إحدى المدارس المحلية. مصدر الصورة: NASA

أرجِعت الكرة إلى المدرسة حيث وُضعت للعرض طوال العقود الثلاثة الماضية ليضمحل معناها تدريجياً مع مرور السنين، ولكن في النهاية، علِمت مديرة المدرسة كارين إنجيل **Karen Engle** أهمية تاريخ هذه الكرة. وبسبب قرب المدرسة من مركز جونسون للفضاء، هنالك رائد فضاء يرتاد ابنه ذات المدرسة. اسم هذا الرائد هو شين كيمبروف **Shane Kimbrough** وقد عرض بأن يحمل تذكاراً من المدرسة إلى الفضاء، عندها خطرت للمديرة فكرة إرسال الكرة إلى محطة الفضاء الدولية.



رائد الفضاء شين كيمبروف الذي أخذ الكرة الى الفضاء مصدر الصورة: NASA

إن أسباب انفجار المكوك تشالنجر **Challenger** معروفة جيداً، حيث حدث عطل في أحد الحلقات الدائرية نتيجة درجة الحرارة المنخفضة مما أدى إلى تهريب وقود الغاز المضغوط، وقاد ذلك إلى فشل خزانات الوقود الخارجية، وحدوث الانفجار الذي لم يترك مجالاً للشك في مصير من كانوا على متن المكوك. إنه لشيء مؤثر أن تحصل الكرة على فرصة ثانية للوصول الى الفضاء، في حين لم يستطع رواد الفضاء السبعة تحقيق ذلك.

هذه اللفتة مؤثرة وذلك لبساطتها وبشكل ما فإنها أقوى من اللفتات الأخرى كالخطابات مثلا. من الصعب على عائلات الرواد مشاهدة صور وفيديوهات الانفجار، ولكن ربما تحل الصورة البسيطة للكرة المعلقة في الجاذبية المعدومة محل تلك الصور.

يستحق رواد الفضاء أن يبقوا في الذاكرة وذلك لروحهم العالية ولتفانيهم، وليس أن يتم تذكرهم بسبب الكارثة التي حدثت.

هذه أسماء الرواد السبعة

---

1. أليسون اونيزوكا **Ellison Onizuka**
2. فرانسيس آر سكوبي **Francis R. Scobee**
3. مايكل جي سميث **Michael J. Smith**
4. رونالد مكنير **Ronald McNair**
5. جودث ريسنك **Judith Resnik**
6. غريغوري جارفيس **Gregory Jarvis**
7. كريستا ماكالوليف **Christa McAuliffe**

- التاريخ: 2017-02-18
- التصنيف: تاريخ الفضاء والعلم

#رواد الفضاء #محطة الفضاء الدولية #المكوك تشالنجر #كوارث الفضاء #كارثة تشالنجر

المصادر

- universetoday

المساهمون

- ترجمة
  - علي يوسف
- مُراجعة
  - مريانا حيدر
- تحرير
  - سومر عادلة
- تصميم
  - نادر النوري
- نشر

- مي الشاهد